

"الحدثة الرقمية ودورها البناء في إدارة الأعمال"

إعداد الباحث:

نازك علي سليمان الرواشده

اداري

بلدية الشوبك الجديد



الملخص:

في ظل التوجه العالمي نحو إقتصاديات المعرفة التي تعتمد بشكل أساسي على التقنيات الحديثة في استخدام المعرفة لرفع الرفاه الاجتماعي وإستثمار الموارد الإقتصادية المختلفة بشكل علمي وعقلاني، أصبحت الإدارة الرقمية وسيلة بقاء وأداة لا يمكن الإستغناء عنها في عالم مفتوح على عنصر التغير والإبتكار، الإبداع والتنافسية التي تعد بمثابة معايير تعكس مستوى الأداء التسييري والنمو الإقتصادي لمنظمات الأعمال المعاصرة والمؤسسات الكبيرة الحجم والمتوسطة والصغيرة. يهدف المقال إلى محاولة الإستطلاع عن مفهوم ومكونات وأهمية توظيف الإدارة الرقمية في منظمات الأعمال، إضافة إلى إبراز واقعها وأهم تحدياتها في منظمات الأعمال العربية مع محاولة التركيز على نموذج لمنظمات الأعمال العربية.

المقدمة:

يشير الإدارة الرقمية إلى منهجية جديدة تقوم على الاستيعاب الشامل، والاستخدام الواعي، والاستثمار الإيجابي لتقنيات المعلومات والاتصالات الحديثة في ممارسة الوظائف الأساسية للإدارة على مختلف المستويات التنظيمية في المنظمات المعاصرة. وتسهم الإدارة الرقمية في تحقيق الغاية الأساسية للمنظمات الساعية إلى التميز وذلك بتكفيها من بناء قدرات تنافسية عالية وفعالة تجعلها قادرة على الوصول السريع والمجدي للأسواق واستقطاب معاملات الشرائح المستهدفة من العملاء.

كما تمثل الإدارة الرقمية أسلوب عمل مفتوح لتسيير الأعمال والنشاطات الافتراضية، وهو ما يختلف عن كل الأسس والمبادئ والآليات في الإدارة الحديثة ذات النهج المكاني الضيق. فالإدارة الرقمية هي إدارة اللاملموس ببراعة وحرفية عالية باستخدام عقول رقمية وتقنيات رقمية وفضاءات رقمية وأحاسيس رقمية.

ولعل أفضل تجسيد لحيوية الإدارة الرقمية وديناميكيته ودورها في تفعيل نتائج الأعمال وتعظيمها، هذا التحول الكبير الملحوظ الذي تشهده بيئة الأعمال اليوم من الإدارة المكانية الحديثة إلى الإدارة الرقمية / الافتراضية حيث تتسارع خطى الشركات والمنظمات والمؤسسات الكبيرة الحجم والمتوسطة والصغيرة لتنتقل بشكل نوعي إلى عالم الإدارة الرقمية الافتراضية تاركة وراءها كل ما تعلمته عن الإدارة المكانية الحديثة، فقد صار من أبرز معايير تقييم رقي المنظمات قدرتها على التحول من الأنماط الإدارية الحديثة إلى الأنماط الرقمية في الإدارة". وتنمو الإدارة الرقمية في بيئة الابتكار والإبداع، وتستمد قوتها من الفكر التكنولوجي والإبداع المعرفي الذي أصبح سمة من سمات الاقتصاد الرقمي. وكما يؤكد بيل جيتس رئيس شركة مايكروسفت: "فإننا نتعامل مع الومضات الرقمية والفضاءات الافتراضية لإدارة شؤون شركتنا دون أن يكون لكثير منا مكان ملموس نجلس بين جدرانها، فإدارتنا الرقمية تعتمد على التزامنا بالتكنولوجيا والمعرفة، وولاء العاملين لدينا مكرس لاقتصاد المعرفة الذي مكننا من تحقيق أكبر الإنجازات التي نتفاخر بها".

وفي ظل الإدارة الرقمية، يظهر مفهوم التحليل الرقمي في ظل الحجم الهائل للبيانات المتاحة عن العملاء عبر التطبيقات الرقمية؛ حيث تتنامى حاجة المؤسسات لبناء شراكات مع جهات مختصة في تحليل هذه البيانات ضمن معايير مناسبة؛ بما يساعد هذه المؤسسات على دراسة كافة الإجراءات التي يقوم بها العميل عبر كافة الشبكات الرقمية لفهم السلوكيات والأنماط وتوقعات العملاء بما يتعلق بالمؤسسة؛ وذلك من خلال أنظمة تحليلية؛ مما يمكن المؤسسات من اتخاذ القرارات المناسبة بناء على ردود أفعال وتوقعات العملاء من خلال عمليات تفاعلية ناجحة وتقديم تحليل مقارن للمنافسين، وتوصيات للإجراءات اللازمة لتحقيق أداء أفضل.

ويمكن تقديم مجموعة من الحلول الرقمية التي تركز على العملاء من خلال الاستماع لانطباعاتهم حول خدمة/منتج معين والتفاعل معهم. كما يتم تمكين المؤسسات من فهم هذه المتطلبات، والتفاعل معها وتعزيز ولاء العملاء من خلال استجابة مباشرة عبر كافة منصات التواصل الاجتماعي. كما يساعد ذلك المؤسسات على إعادة صياغة إستراتيجياتها التفاعلية عبر شبكات التواصل الاجتماعي والقنوات الرقمية وإعادة رسم تجارب العملاء بشكل متكامل، وتعد المؤشرات الرقمية أحد الحلول الرقمية لإثراء تجارب العملاء، والتي تساعد المؤسسات على تقييم العملاء وتحليلهم ومحاورتهم واستهدافهم بطرق ذكية بشكل مباشر، ولقد صممت مقاييس المشاعر الحديثة التفاعلية لإدارة تصورات العميل وقياسها من خلال تفاعلات منظمة، الأمر الذي يؤدي تحسين تجربة العميل مع المؤسسة عبر كافة قنوات التواصل ومختلف المراحل.

الرقمنة

الرقمنة في سياق الأعمال هي مفهوم لعمليات أكثر تلقائية ورقمية. يتم نقل جميع البيانات إلى أنظمة الكمبيوتر وتصبح أكثر سهولة. وبالتالي، فإن تطوير الأتمتة التي تم تمكينها بواسطة الروبوتات والذكاء الاصطناعي يجلب الوعد بمستويات أعلى من الإنتاجية وأيضاً كفاءة وأمن وراحة أفضل وصفتها الشركة وكذلك، وفقاً لعالم العمل وتحويله، خلق أنواع جديدة من العمل الرقمي أو الافتراضي. هذه الرقمنة، تعمل على تحويل قيادة الأعمال بطريقتين. التحول الأول هو الموقع غير الثابت لفرص قيادة الأعمال في الاقتصاد، والثاني هو تحول ممارسات قيادة الأعمال نفسها. يستخدم المؤلف نفسه مصطلح "الاضطراب الرقمي" لوصف التأثير التحويلي للتقنيات والبنى التحتية الرقمية على كيفية عمل الأعمال والاقتصاد والمجتمع. يخلق هذا الاضطراب الرقمي فرصاً للشركات الصغيرة والمتوسطة للنمو والتداول. إذا لم يتبعوا اتجاه الرقمنة، فسوف يتخلفون عن منافسيهم، مما يؤدي في النهاية إلى إغلاقهم، على سبيل المثال، مع كوداك.

التحول الرقمي

يقدمون التعريف الموحد التالي للتحول الرقمي: "عملية تغيير أساسية، يتم تمكينها من خلال الاستخدام المبتكر للتقنيات الرقمية مصحوباً بالفاعلية الاستراتيجية للموارد والقدرات الرئيسية، بهدف تحسين كيان بشكل جذري وإعادة تعريف عرض القيمة الخاص به لأصحاب المصلحة فيه".

تستخدم الشركات التي تقدم نماذج الأعمال الرقمية التخريبية أحدث تقنيات الحوسبة وإنترنت الأشياء وتحليلات البيانات الضخمة والتعلم الآلي الذي يدعم ويقود التحول الرقمي. من الأمثلة الملموسة التي قدمها ونموذج العمل الرقمي بالكامل ويستخدم التقنيات المذكورة. مثال آخر هو التغيير الذي شوهد في صناعة التلفزيون والسينما مع ظهور شركات مثل تلك التي تستخدم خدمات البث. يمكن لهذه المنظمات الوصول إلى السوق العالمية لأنها استفادت بشكل استراتيجي من مواردها وقدراتها (باستخدام الوسائل المناسبة، أي التقنيات المناسبة) لإعادة القيمة (التي لها تأثير بعيد المدى يصل إلى جميع أنحاء العالم).

تمتلك جميع المؤسسات / الشركات (المؤسسة، وشبكة الأعمال، والصناعة، والمجتمع) أصولاً رقمية قيّمة، سواء كانت بيانات أو وظائف، لكن الموارد (البشرية والمالية والمعرفة) والقدرات (القدرات الرقمية والموارد الديناميكية) هي الأصول الاستراتيجية لبدء أو تسريع التحول الرقمي، والاستفادة من إعادة الاستخدام والجمع والمشاركة مع أصحاب المصلحة. يوصف التحول الرقمي على أنه لا يتعلق باستخدام التقنيات الرقمية نفسها، أو إطلاق المزيد من تطبيقات الأجهزة المحمولة أو الانتقال إلى السحابة أو الاستمتاع بالتعلم الآلي أو معظم الأشياء المحدودة الأخرى التي يربطها الأشخاص بها. ومع ذلك، فإن النفاذ الاستراتيجي للموارد والقدرات يحسن بشكل جذري

المنظمة / الشركة ويعيد تحديد قيمته المقترحة لأصحاب المصلحة. تحدث التفضيلات وديناميكيات السوق في هذا الوفاء الذي يشهده العالم حاليًا.

الخلفية النظرية: التحول الرقمي والاستراتيجي

لفت تعبير "التحول الرقمي" انتباه المنظمات من جميع القطاعات حول العالم. يعد فهم هذه الحركة والاستعداد للمجيء الرقمي مقياسًا استراتيجيًا ذا صلة بشكل ملحوظ في السياق الاقتصادي التنافسي للغاية الذي تتكامل فيه المنظمات. تقترب الأدبيات من التحول الرقمي من وجهات النظر الأكثر تنوعًا. بشكل عام، يعرفها كعملية تهدف إلى تحسين عضو معين، وتوليد تغييرات مهمة في خصائصه من خلال مجموعات من المعلومات والحوسبة والاتصالات وتقنيات الاتصال. وبالمثل، صِف التحول الرقمي على أنه "إنشاء عمليات أو نماذج أعمال، وما يترتب على ذلك من تغيير في عرض السوق، ناتج عن استخدام التكنولوجيا الرقمية".

يُعرف التحول الرقمي لشركة معينة على أنه استخدام التقنيات الرقمية الجديدة، مثل الوسائط الاجتماعية أو الهاتف المحمول أو التحليلات أو الأجهزة المضمنة، لتمكين تحسين الأعمال بشكل كبير، مثل تجربة أفضل للعملاء، وتعظيم العمليات، وخلق أعمال جديدة عارضات ازياء.

يعد التحول الرقمي نوعًا محددًا من التغيير الاستراتيجي لأنه يغير إنشاء القيمة في شركة معينة، ويمكنه تغيير نطاق تلك الشركة. إنها تتجاوز مجرد رقمنة الموارد، وتتطوي على تغيير أهم العمليات والمنتجات والعمليات التجارية، مما يؤدي إلى مراجعة نماذج الأعمال أو استبدالها بالكامل بنماذج جديدة. نتيجة لذلك، يتم إنشاء قيمة الأعمال وعائداتها من خلال الأصول الرقمية.

في دراسة حديثة، تؤكد أن التحول الرقمي هو ظاهرة متعددة الأبعاد، مدعومة بالتكنولوجيا، والتي تؤثر على المجتمع والسياسة والاقتصاد. يعتبر التحول الرقمي تحولاً معطلاً في الصناعة مع إمكانات تجارية متنوعة ويصبح تدريجياً أكثر أهمية للشركات العاملة في أسواق ديناميكية وتنافسية. في هذا الصدد، يمكن تعريف التحول الرقمي على أنه تحول تنظيمي يشمل التقنيات الرقمية والعمليات التجارية في الاقتصاد الرقمي.

ومع ذلك، فإن التحول الرقمي هو أكثر بكثير من مجرد عملية إعادة هندسة. وهي تركز على هيكلة العمليات التجارية الجديدة لتسهيل وتعزيز المهارات المركزية للأعمال بشكل كامل من خلال التقنيات الرقمية للحصول على ميزة تنافسية. يعني التحول الرقمي التطور، بمعنى دمج ليس فقط الآلات والبنية التحتية لتكنولوجيا المعلومات ولكن أيضًا الأشخاص. على مستوى المنظمة، يقترح التحول الرقمي كعملية حيث تخلق مجموعة التقنيات الرقمية (المعلومات والحوسبة وتقنيات الاتصال والاتصال) الانقسامات وتعززها في المجتمع والصناعة، مما يؤدي إلى الحاجة إلى استجابات استراتيجية في المؤسسات لاستخدام التقنيات الرقمية التي تغير طرقها لخلق القيمة لتظل قادرة على المنافسة.

لقد تم تطوير مجال الإدارة الاستراتيجية / سياسة الأعمال في الـ 25 عامًا الماضية في إطار تخصص فرعي متميز إلى حد كبير في دراسات الأعمال. ومع ذلك، فقد تطورت الإدارة الاستراتيجية كحقل، وبالتالي، هناك درجة معينة من عدم التجانس فيما يتعلق بمعتقدات أعضائها (أي التعريفات، والتصنيف، والمدارس الفكرية، وما إلى ذلك). على الرغم من الوضع الموصوف، هناك إجماع معقول على النموذج المعياري لعملية الإدارة الاستراتيجية. وتجدر الإشارة إلى أن نموذج الإدارة الاستراتيجية ما قبل الكتابة قد تم تبنيه من خلال

تمثيل دقيق لتصورات المخططين الإستراتيجيين في الممارسة المعاصرة. يشتمل النموذج الأكثر شيوعًا على ثلاثة مكونات رئيسية: صياغة استراتيجية، وتنفيذ الاستراتيجية، وتقييم الاستراتيجية.

وفقًا للتعريف، فإن الإدارة الإستراتيجية هي العملية الديناميكية للصياغة والتنفيذ والتقييم ومراقبة الإستراتيجية لتحقيق الهدف الاستراتيجي للمنظمة.

نموذج آخر لعملية الإدارة الإستراتيجية، مقترح من قبل، يتضمن أربع مراحل - مراقبة البيئة؛ صياغة الإستراتيجية؛ تنفيذ سترات إيجي وتقييمها ومراقبتها؛ وعملية التغذية الراجعة / التعلم: يعتبر التحول الرقمي استجابة إستراتيجية لاتجاهات الاقتصاد والتكنولوجيا الرقمية، وبالتالي أصبح إستراتيجيًا. وبالتالي، في عصر الاقتصاد الرقمي، أصبحت الرقمنة هي السؤال الاستراتيجي للشركات، بدلاً من السؤال الفني. في مواجهة تحدي التحول الرقمي والحاجة إلى الحفاظ على القدرة التنافسية في قطاعاتهم الخاصة، يجب على قادة الشركات صياغة وتنفيذ استراتيجيات قد تشمل آثار التحول الرقمي وخلق أداء تشغيلي أفضل.

التحول الرقمي والإدارة الاستراتيجية: المجموعات المواضيعية

يتم تنظيم نتائج المراجعة وفقًا للتحول الرقمي ونموذج الإدارة الاستراتيجي. يركز النموذج على المراحل التي يجب على المنظمات اتباعها أثناء عملية الإدارة الإستراتيجية. نختار هذه البنية لأنها تمكننا من فهم الاتصال بين التحول الرقمي والإدارة الإستراتيجية لأن التحول الرقمي هو إعادة ابتكار للشركة - رؤيتها واستراتيجيتها وهيكل تنظيمها وعملياتها وقدراتها وثقافتها. مثل هذه التحولات لا تتغير فقط في الشركات ولكن أيضًا في الأسواق والقطاعات بأكملها؛ على سبيل المثال، يمثل التحول الرقمي تحولًا مهمًا في النمط الأساسي لكيفية إنشاء المنظمات للقيمة.

قبل تحليل التطور الموضوعي للبحث عن التحول الرقمي في الأعمال والإدارة، من المفيد التمييز بين التحول الرقمي والمصطلحات الأخرى ذات الصلة التي غالبًا ما تستخدم بالتبادل. وتشمل هذه التحول الرقمي. وفقًا لقائمة المصطلحات، فإن الرقمنة هي عملية التغيير من الشكل التناظري إلى الشكل الرقمي، انظر أيضًا إلى أتمتة العمليات من خلال تقنيات المعلومات كرقمنة.

استخدام التقنيات الرقمية

تتناول الأوراق المخصصة لهذه المجموعة كيفية استخدام التقنيات المختلفة لإنتان التحول الرقمي، حللت دور الرقمنة في المشتريات، ودورها في مجال إدارة سلسلة التوريد، واستكشاف العوائق المحتملة لرقمنة المشتريات. وسلاسل التوريد، وكذلك طرق التغلب عليها، وناقش جهود الرقمنة لمجموعة من شركات التصنيع الرائدة، والصعوبات التي تواجهها، وكيف يمكن التعامل معها. وضع إطار عمل لفهم العناصر السبعة في التسويق بناءً على المنظورات المعاصرة للصناعة.

تهدف إلى معرفة ما إذا كانت مراكز الابتكار الرقمي التي تملأ دور وسطاء المعرفة يمكن أن تدعم التحول الرقمي للمؤسسات الصغيرة والمتوسطة الحجم من خلال إطلاق ممارسات الابتكار المفتوحة، وكيف يمكن ذلك. استعرض المنشورات الأكاديمية وأكثر المصادر غير الأكاديمية تأثيراً، بما في ذلك الهيئات الحكومية والشركات الاستشارية، حول الصناعة لتصنيف الظاهرة وجوانبها المتعددة. اقترح إطارًا مفاهيميًا يربط بين الخدمة والصناعة مع الأخذ بمنظور ابتكار نموذج الأعمال. أظهر كيف استجاب المصنعون بنجاح للتحدي الرقمي من خلال إجراء تغييرات كبيرة على عمليات التصنيع أو قنوات التوزيع أو نماذج الأعمال الخاصة بهم.

وجود القادة المناسبين البارعين في المجال الرقمي

يحدث التغيير على جميع المستويات أثناء التحول الرقمي، لا سيما عندما يتعلق الأمر بالموهبة والقدرات. قال ما يقرب من 70 بالمائة من جميع المشاركين في الاستطلاع إن الفرق العليا في مؤسساتهم قد تغيرت أثناء التحول - والأكثر شيوعاً عندما انضم قادة جدد على دراية بالتقنيات الرقمية إلى فريق الإدارة.

في الواقع، تعد إضافة مثل هذا القائد أحد مفاتيح نجاح التحول. وكذلك الأمر بالنسبة لإشراك الأدوار الخاصة بالتحول - أي قادة المبادرات الفردية وقادة إدارة البرنامج أو مكتب التحول الذين يكرسون وقتاً كاملاً لجهود التغيير. مفتاح آخر للنجاح هو التزام القيادة. عندما يكون الأشخاص الذين يشغلون مناصب رئيسية (كل من كبار قادة المؤسسة وأولئك الذين يقومون بأدوار خاصة بالتحول) أكثر انخراطاً في التحول الرقمي مما كانوا عليه في جهود التغيير السابقة، يكون نجاح التحول أكثر ترجيحاً.

تشير النتائج الأخرى إلى أنه عندما تحقق الشركات نجاحاً في التحول، فمن المرجح أن يكون لديها بعض القادة البارعين في المجال الرقمي. قال أقل من ثلث المستجيبين إن مؤسساتهم قد أشركت مسؤولاً رقمياً رئيسياً لدعم تحولاتهم. لكن أولئك الذين يفعلون ذلك هم أكثر عرضة 1.6 مرة من غيرهم للإبلاغ عن تحول رقمي ناجح.

بناء القدرات للقوى العاملة في المستقبل

تؤكد نتائج الاستطلاع أن تطوير المواهب والمهارات في جميع أنحاء المنظمة - وهو إجراء أساسي للتحولات التقليدية وهو أحد أهم عوامل النجاح في جهود التغيير الرقمي. من بين 21 مفتاحاً للنجاح، ثلاثة منها تتعلق بالقدرات الرقمية للقوى العاملة. الأول هو إعادة تحديد أدوار الأفراد ومسؤولياتهم بحيث تتوافق مع أهداف التحول، والتي يمكن أن تساعد في توضيح الأدوار والقدرات التي تحتاجها المنظمة. من المرجح أن يبلغ المستجيبون 1.5 مرة عن تحول رقمي ناجح عند تطبيق هذه الممارسة.

هناك مفتاحان آخران يتعلقان بإشراك الأدوار المحددة للمتكامل ومديري الابتكار التكنولوجي، الذين يقومون بسد الفجوات المحتملة بين الأجزاء التقليدية والرقمية للعمل. يساعد الأشخاص في هذه الأدوار على تعزيز قدرات داخلية أقوى بين الزملاء. المكاملون هم موظفون يترجمون ويدمجون الأساليب والعمليات الرقمية الجديدة في طرق العمل الحالية. نظرًا لأنهم يتمتعون عادةً بخبرة في جانب الأعمال ويفهمون أيضًا الجوانب التقنية وإمكانيات الأعمال للتقنيات الرقمية، فإن الموحدين مجهزين جيدًا لربط الأجزاء التقليدية والرقمية للأعمال. من جانبهم، يمتلك مديرو الابتكار التكنولوجي مهارات تقنية متخصصة ويقودون العمل على الابتكارات الرقمية للشركة.

إلى جانب هذه المفاتيح الثلاثة للنجاح، وجدنا أن الشركات التي حققت تحولات رابحة لديها نهج أفضل تمويلًا وأكثر قوة في التعامل مع المواهب من غيرها. يكون نجاح التحول أكثر احتمالاً بثلاث مرات عندما يقول المشاركون أن مؤسساتهم قد استثمرت المبلغ المناسب في المواهب الرقمية.

تزداد احتمالية النجاح أيضًا عندما تقوم المنظمات بتوسيع تخطيط القوى العاملة وتنمية المواهب. على سبيل المثال، أفاد 27 في المائة من المستجيبين بتحويلات ناجحة عندما تضع شركاتهم أهداف توظيف متعددة الوظائف أو على مستوى المؤسسة بناءً على احتياجات المهارات المحددة ما يقرب من ضعف نسبة المستجيبين الذين لا تفعل مؤسساتهم ذلك.

تمكين الناس من العمل بطرق جديدة

تتطلب التحولات الرقمية تغييرات ثقافية وسلوكية مثل المخاطرة المحسوبة والتعاون المتزايد والتركيز على العملاء، كما أظهر بحثنا السابق. في هذا الاستطلاع، تشير النتائج إلى طريقتين أساسيتين تمكّن بهما الشركات ذات التحولات الناجحة الموظفين من تبني هذه التغييرات.

الأول هو تعزيز السلوكيات الجديدة وطرق العمل من خلال الآليات الرسمية، والتي ثبت منذ فترة طويلة كعمل يدعم التغيير التنظيمي. أحد مفاتيح نجاح التحول هو إنشاء ممارسات تتعلق بالعمل بطرق جديدة. المجهزون الذين يقولون إن مؤسساتهم أنشأت طريقة جديدة واحدة على الأقل للعمل، مثل التعلم المستمر أو بيئات العمل المفتوحة، كجزء من جهود التغيير، هم أكثر عرضة من غيرهم للإبلاغ عن التحولات الناجحة. مفتاح آخر هو إعطاء الموظفين رأياً حول المكان الذي يمكن وينبغي فيه اعتماد الرقمنة. عندما يبتكر الموظفون أفكارهم الخاصة حول المكان الذي يمكن أن تدعم فيه الرقمنة الأعمال، فمن المرجح أن يبلغ المجهزون 1.4 مرة عن النجاح.

التحول الرقمي للأعمال

ووفقاً لشوبيرتر، فإن التحول الرقمي للأعمال هو تطبيق التكنولوجيا لبناء نماذج عمل وعمليات وبرامج وأنظمة جديدة تؤدي إلى أرباح أعلى وميزة تنافسية أكثر أهمية وكفاءة أكبر. تحقق الشركات هذا الهدف من خلال تحويل عمليات ونماذج الأعمال، وتعزيز كفاءة وابتكار القوى العاملة، وتخصيص تجارب العملاء / المواطنين. من بين الشركات التي تعتبر فيها تقنيات السحابة والجوال والشبكات الاجتماعية والبيانات الضخمة (الركائز الأساسية للتحول الرقمي) أجزاء مهمة من بنيتها التحتية، فإن هذه التقنيات مربحة بالفعل، في المتوسط، ولها إيرادات أعلى، وحقت تقييماً سوقياً أعلى من المنافسين، بدون وجهة نظر مناسبة للاستخدام تتماشى مع استراتيجيتهم. ومع ذلك، كما هو الحال مع أي تقنية ناشئة، ترتبط التحديات الكبيرة بالمبادرات السحابية والجوال والاجتماعية ومبادرات البيانات الضخمة. تتمثل المخاطر الرئيسية التي تحول دون اعتمادها على نطاق واسع في قضايا أمن البيانات، والقضايا القانونية، ونقص قابلية التشغيل البيئي مع أنظمة تكنولوجيا المعلومات الحالية (IT)، والافتقار إلى التحكم، والذي يمكن بطريقة ما، في المرحلة الأولية، تأخير التحول الرقمي للأعمال ونتيجة لذلك، تبطئ تدويل الأعمال.

تعريفات الحكومة الإلكترونية

يمكن ملاحظة وجود اتجاه واضح لتطبيق تكنولوجيا المعلومات والاتصالات في القطاع العام، في كل من البلدان النامية والمتقدمة، في ضوء التحولات التكنولوجية الأخيرة والتحول نحو اقتصاد قائم على المعرفة. تكمن الرقمنة في القطاع العام في المقطع العرضي بين تحقيقات الإدارة العامة ودراسات تكنولوجيا المعلومات والاتصالات من أجل التنمية. هناك نقاش مستمر حول البحث عن الهدف الحقيقي والتعريفات الواضحة للحكومة الإلكترونية: هل يعتبر القطاع العام المدفوع بتكنولوجيا المعلومات والاتصالات أداة لتحقيق حوكمة أفضل أم أن رقمنة الخدمات العامة بحد ذاتها هي الهدف النهائي للحكومات؟ منظمات التنمية الدولية مثل الأمم المتحدة، والبنك الدولي، وبنك التنمية الآسيوي، ومنظمة التعاون الاقتصادي والتنمية، وبنك التنمية للبلدان الأمريكية، وقد حددت منظمات تنمية أخرى الحكم الرشيد كأحد أبعاد قضايا التنمية الرئيسية، وربطها بوثائق إستراتيجيتها. لقد تم الاعتراف بإمكانية تكنولوجيا المعلومات والاتصالات لتحويل الحوكمة من حيث الكفاءة الإدارية والشفافية والمساءلة وآثارها على التحولات الديمقراطية والثقة في جميع أنحاء العالم من قبل العلماء والمؤسسات والحكومات. لذلك، ظهرت آثار تكنولوجيا المعلومات والاتصالات على تحولات القطاع العام كإتجاه جديد شائع للاستكشاف.

نظرًا لأن تعريفات الحكومة الإلكترونية تختلف اختلافًا كبيرًا اعتمادًا على وجهات النظر والسياق الخاص بدولة معينة، فإن البحث الدولي حول الحكومة الإلكترونية لا يزال يفتقر إلى نهج مطبق عالميًا وموحدًا لتحديد الحكومة الرقمية. يعرف البعض الحكومة الإلكترونية على أنها طريقة جديدة ممكنة رقمياً للمشاركة بين السلطات الحكومية والمواطنين في تقديم الخدمات العامة، بينما يشير البعض الآخر إلى أن الحكومة الإلكترونية تتجاوز التحول التقني في الحكومة. وفقاً للأدلة، فإن مبادرات الحكومة الإلكترونية لا تحقق النتائج المتوقعة في عدد من البلدان بسبب عدم فهم مفاهيمها، وتعريفها الضيق، وعدم قبولها كنظام معقد. التعريف الضيق للحكومة الإلكترونية يقيد الفرص التي قد تجلبها للقطاع العام.

التنفيذ في الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية عندما نناقش وعود الحكومة الإلكترونية من حيث تقديم الخدمات المحسنة والفعالية والإدارة العامة الفعالة من حيث التكلفة وتحسين مشاركة المواطنين، لا يمكن للمرء أن يتجاهل حقيقة أن مدى هذه الآثار يعتمد بشكل كبير على السياق و البيئة المواتية في بلد الاهتمام. نظرًا لأننا نهدف إلى مناقشة الآثار المترتبة على الحكومة الإلكترونية على الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية، فينبغي توضيح ما تعنيه عبارة "الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية" أو "الاقتصادات التي تمر بمرحلة انتقالية".

الخاتمة:

من فهمنا لجوانب محددة من التحول الرقمي ، لكننا نفتقر إلى صورة شاملة لطبيعته وآثاره. نبنى بشكل استقرائي إطار عمل للتحول الرقمي مفصلاً عبر ثماني لبنات أساسية. يبرز إطار عملنا التحول الرقمي كعملية تؤدي فيها التقنيات الرقمية إلى حدوث اضطرابات تؤدي إلى استجابات استراتيجية من المؤسسات التي تسعى إلى تغيير مسارات خلق القيمة أثناء إدارة التغييرات الهيكلية والحوافز التنظيمية التي تؤثر على النتائج الإيجابية والسلبية لهذه العملية. بناءً على هذا الإطار ، نقوم بوضع جدول أعمال بحثي يقترح دراسة دور القدرات الديناميكية، ومحاسبة القضايا الأخلاقية كطرق مهمة لأبحاث نظم المعلومات الاستراتيجية في المستقبل حول التحول الرقمي.

تزايدت أهمية التحول الرقمي عبر السنوات الماضية. تركز على دمج الأدوات التكنولوجية في ممارسات واستراتيجيات الأعمال الدولية والعقبات التي تواجه إدخال هذه التقنيات الجديدة. الهدف هو تطوير نموذج نظري يقيس العوامل المعززة لتدويل الأعمال وتقييم الحوافز والقيود الأكثر شيوعًا في هذه العملية. تساهم هذه في وضع مبادئ توجيهية (مجموعة الأدوات الرقمية والعقبات التي يمكن تجنبها) للشركات المهتمة بتدويل الأعمال.

المصادر والمراجع:

- عيسى علي. (2019). الإدارة الرقمية و الخدمة العمومية أي إدارة؟ و أي خدمة، أي مجتمع؟. حفيظة سليمان البراشدية. (2021). ريادة الأعمال الرقمية ظل جائحة كورونا (كوفيد19): الفرص والتحديات. Journal of Information Studies & Technology (JIS&T), 2021(1), 5.
- عبد الصمد بودي، (٢٠١١)، الإدارة الرقمية كإبداع في تسيير وتميز منظمات الأعمال مع الإشارة لنموذج للإدارة الرقمية في المنظمات العربية، مجلة الحقيقة، العدد ١٠، ص ٤٧-٨٢.
- الحسيني، ع. ب. أ.، & عائشة بنت أحمد. (2013). أثر تطبيق أنظمة الإدارة الإلكترونية على الأداء الوظيفي (دراسة ميدانية على موظفات العمادات في جامعة الملك عبدالعزيز بجدة). المجلة العلمية لقطاع كليات التجارة، 10(1)، 1-94.
- Kuldosheva, G. (2021). Challenges and opportunities of digital transformation in the public sector in transition economies: Examination of the case of Uzbekistan.
- Vial, G. (2021). Understanding digital transformation: A review and a research agenda. *Managing Digital Transformation*, 13-66.
- Pereira, C. S., Durão, N., Moreira, F., & Veloso, B. (2022). The Importance of Digital Transformation in International Business. *Sustainability*, 14(2), 834.
- Santos-Pereira, C., Durão, N., Moreira, F., & Veloso, B. (2022). The Importance of Digital Transformation in International Business.

Abstract:

In light of the global trend towards knowledge economies that depend mainly on modern technologies in the use of knowledge to raise social welfare and invest various economic resources in a scientific and rational manner, digital management has become a means of survival and an indispensable tool in a world open to the element of change, innovation, creativity and competitiveness, which is considered They serve as standards that reflect the level of management performance and economic growth of contemporary business organizations and large, medium and small enterprises. The article aims to try to explore the concept, components and importance of employing digital management in business organizations, in addition to highlighting its reality and the most important challenges in Arab business organizations with an attempt to focus on a model for Arab business organizations.